حرص المرء على المال والشرف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم ، بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه

رواه الترمذي وصححه الألباني

فإن الحرص على المال يجعل المرء غير مبال إذا كسب المال من حرام، ويجعله حريصا على الشرف إذا قصد الشهرة والرياء، أو حريصا على طلب الرياسة والولايات والجاه، وأفحش من هذا وأشد فسادا وخطرا أن يطلب الشرف والعلو على الناس بالأمور الدينية، كالعلم والعمل الصالح الزهد؛ لأن هذه الأمور إنما يطلب بها ما عند الله من الدرجات العلى والنعيم المقيم، والقرب منه سبحانه، ولا يطلب بها شيء من الدنيا